Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد صفت زرقتها (الرمل)
لكنما هذا جناح طائر (البسيط)
مرفرف فى ملعب الضياء (البسيط)
يجر زورقا على الدأماء (البسيط)

***

والشراع الخفيف فى حيرته (الخفيف)
ليس يدرى (الرمل)
أين يسرى (٤٠) (الرمل)

ونشاهد هنا البيتين الأخيرين يقومان على تفعيلة واحدة تميز تجربة شيبوب عن تجربة أبى شادى السابقة ·

وكرر شيبوب تجربته هذه بقصيدة أخرى بعنوان (الحديقة الميتة والقصر البالى) نشرها سنة ١٩٤٣ فى مجلة الرسالة (٥٤٥ ص ٩٩٨) وفيها استخدم الشاعر ثلاثة عشر بحرا من بحور الشعر ·

ولعل استخدام الشعراء لبحور متعددة فى تجاربهم الشعرية هذه هو السبب فى عدم تقبل جمهور القراء العرب لهذه التجارب المبكرة فى هذا الميدان اذ ان التغيير كان كبيرا ومفاجئا لم تستطع الأذن العربية تقبله فى حينه وهى اذن قد تعودت على موسيقية القصيدة العمودية الثابتة بطولها الزمنى ، والمستمرة فى ايقاعها الى نهاية القصيدة فكان أن فوجئت بقصيدة اختل فيها الوقع الموسيقى بين بيت وآخر ليس فى الطول الزمنى وحسب وانما فى الايقاع أيضا · ولم يشفع انتشار مجلات كأبولو والرسالة لمثل هذه التجارب بالقبول العربى وانما احتاج اعتراف العرب بهذا التغيير زمنا قارب الثلاثين عاما ·